[ 375 ] وروي عن ابن عباس، عن النبي (صلى ا عليه وآله) قال: قال لي ربي: أتدري فيم يختصم الملا الاعلى ؟ فقلت: لا، قال: اختصموا في الكفارات والدرجات، فأما الكفارات فإسباغ الوضوء في السبرات (1)، ونقل الاقدام إلى الجماعات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة وأما الدرجات فإفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام، انتهى (2). وقوله: عقدها ثانيا تأكيد للاول، أو مصدر فاعل لقوله: يفصح، والاصوب أنه تصحيف قوله: بما عقدها، وفاعل " عقد " الرسول (صلى ا عليه وآله). 80 - فس أبي، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): لما اسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها قيعان بيضاء (3) ورأيت فيها ملائكة يبنون لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، وربما أمسكوا، فقلت لهم: مالكم ربما بنيتم وربما أمسكتم ؟ فقالوا: حتى تجيئنا النفقة، فقلت لهم: وما نفقتكم ؟ فقالوا: قول المؤمن في الدنيا: " سبحان ا والحمد  ولا إله إلا ا وا أكبر "، فإذا قال: بنينا، وإذا أمسك أمسكنا (4). 81 - ص: عن أبي بصير قال: سمعت الصادق (عليه السلام) يقول: إن جبرئيل (عليه السلام) احتمل رسول ا (صلى ا عليه وآله) حتى انتهى به إلى مكان من السماء، ثم تركه، وقال: ما وطئ نبي قط مكانك. وقال النبي (صلى ا عليه وآله) أتاني جبرئيل وأنا بمكة فقال: قم يا محمد، فقمت معه، وخرجت إلى الباب، فإذا جبرئيل ومعه ميكائيل وإسرافيل، فأتى جبرئيل بالبراق، وكان فوق الحمار ودون البغل، خده كخد الانسان وذنبه كذنب البقر، وعرفه كعرف الفرس، وقوائمه كقوائم الابل، عليه رحل من الجنة، وله جناحان من فخذيه، خطوه منتهى طرفه،

_____ (1) السبرات جمع سبرة بسكون الباء، وهى شدة البرد. (2) مجمع البيان 8: 485. (3) في المصدر: فرأيتها قيعان يقق. أقول: فرأيتها مصحف فرأيت فيها كما تقدم مكررا، قوله: يقق أي شديد البياض. (4) تفسير القمى: 413.

_____